

قرى الضيف

ومن شعره قوله من الطويل .

(هبوا أن سجنى مانع لوصاله ... فما العذر أيضا في امتناع خياله) .

(بلى لم تنم عيني فيطرق طيفها ... زوال منامي علة لزواله) .

104 - عبد الملك بن إدريس المعروف بالخريري .

له من قصيدة كتب بها إلى ابنه عبد الرحمن من محبسه أولها من الكامل .

(ألوي بعزم تجلدي وتصيري ... نأي الأحبة واعتياد تذكري) .

(شحط المزار فلا قرار ونافرت ... عيني الهجوع فلا خيال يعتري) .

(أزرى بصبري وهو مشدود القوى ... وألان عودي وهو صلب المكسر) .

(وطوى سروري كله وتلذذي ... بالعيش طي صحيفة لم تنشر) .

(هلا بما ألقى الحبيب توهما ... بضمير تذكاري وعين تفكري) .

(وإذا الفتى فقد الشباب سما له ... حب البنين ولا كحب الأصغر) .

(عجا لقلبي يوم راعتنا النوى ... ودنا وداعك كيف لم يتفطر) .

(ما خلتنى أبقي خلافاك ساعة ... لولا السكون إلى أخيك الأكبر) .

(إنسان عيني إن نظرت وساعدي ... مهما بطشت وصاحبي المستوزر) .

(فإذا شكوت إليه شكوى راحة ... ذكرته فشكا إلي بأكثر) .

(أربى علي فحظه مما بنا ... حظ المعلى من قдах الميسر) - الكامل - .

ومنها .

(واعلم بأن العلم أرفع رتبة ... وأجل مكتسب وأسنى مفخر)